

## تصريح صحفي لشمعون بيرس يؤكد فيه أن إسرائيل معنية بإقامة دولة

### فلسطينية مستقرة ومستقلة •

القدس، 2010/5/2

عقد رئيس الدولة شمعون بيرس صباح اليوم اجتماع عمل سياسياً مع وزيرة خارجية الدنمارك، السيدة ليني أسبرسن . في مستهل اللقاء، أكد رئيس الدولة أنه يُرحب بقرار البدء قريباً جداً في المحادثات عن قرب (المحادثات غير المباشرة) بين إسرائيل والفلسطينيين، وأن المحادثات عن قرب وعملية المفاوضات السياسية بين الطرفين، هي قبل كل شيء مصلحة وحاجة إسرائيلية واضحة. وأشار الرئيس بيرس إلى أنه " ثمة استعداد في إسرائيل للتغلب على العثرات التي تعترض طريق المفاوضات السياسية مضيئاً أن الفجوات في المواقف بين الطرفين هي فجوات صغيرة، وأن إسرائيل معنية بإقامة دولة فلسطينية مستقرة ومستقلة إلى جانب دولة إسرائيل. لقد تبنت إسرائيل مبدأ حل الدولتين للشعبين، ومن منطلق ذلك نحن نمد يدنا لسلام صادق وحقيقي مع جيراننا ". وقد أشاد رئيس الدولة أمام وزيرة الخارجية بموقف الدنمارك الودي والمتعاطف تجاه دولة إسرائيل، وثنى الصوت الواضح والقاطع الذي أسمعته الدنمارك في إطار الاتحاد الأوروبي وفي إطار الأمم المتحدة بكل ما يتعلق بفرض عقوبات اقتصادية على إيران وبمحرابة الإرهاب العالمي .

في هذا السياق، شدد الرئيس على أن إسرائيل تتابع وبعيون مفتوحة عمليات تهريب الصواريخ والأسلحة من مراكز كوريا الشمالية، إيران، سوريا ولبنان، وأكد أنه ولأسفه فقد تحولت كوريا الشمالية إلى حانوت "ديوتي فري" للمنتجات النووية وللصواريخ بعيدة المدى، وأن هذه الأسلحة تندفق مباشرة إلى إيران التي تعزز وتمول وتدعم منظمات الإرهاب العالمي الإجرامي وعلى رأسها حزب الله في لبنان ومراكز مختلفة في سوريا .

وتطرق رئيس الدولة إلى عمليات تهريب صواريخ السكاد من سوريا إلى حزب الله حيث قال: "إن إسرائيل تعلم علم اليقين بأنه تم نقل صواريخ سكاد دقيقة وبعيدة المدى من قبل سوريا إلى حزب الله - يتوجب على سوريا التوقف عن التصرف والتحدث بلغة مزدوجة، إذ لا يمكنها أن تخفي أكثر دعمها للإرهاب !"

أما وزيرة الخارجية الدنماركية فقد عادت وأكدت أن الدنمارك ترى بإسرائيل صديقة حقيقية، "لقد تقف جداً لزيارة إسرائيل، وما يربط بين الدنمارك وإسرائيل هي علاقات ثنائية متينة وودية منذ سنوات كثيرة. ونحن نتفهم جيداً مشاكل إسرائيل، وفي مقدمتها مشاكل الأمن ". وأشارت الوزيرة إلى أنه لا مفر من حل الدولتين للشعبين وإلى أن الدنمارك تؤيد الشروع في المحادثات غير المباشرة وتأمل بأن تتمكن من نتائج إيجابية .

وفي الموضوع الإيراني قالت وزيرة الخارجية إنه مطلوب صوت موحد وواضح ضد تسليح إيران بأسلحة نووية، يُسمع جيداً في إطار خطوات الاتحاد الأوروبي، وإن الدنمارك تدعم وتعزز محاولات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الرامية إلى فرض عقوبات اقتصادية حازمة ضد إيران. وأضافت الوزيرة قائلة، من مصلحتنا جميعاً أن نعزل إيران، لأن هذه العملية تصب في مصلحة العالم بأسره ولا تصب في مصلحة إسرائيل وحدها .

هذا وعاد الرئيس بيرس وأوضح أنه وإلى جانب العقوبات الاقتصادية الحازمة، يتوجب على العالم أن يُسمع صوتاً أخلاقياً واضحاً يعزل تماماً القيادة الإيرانية الفاسدة، الداعمة للإرهاب والقتل. وأضاف " حتى الشعب الإيراني يشعر بعار كبير في ضوء تصرفات زعمائه"،

ونوه إلى أنه من العار أن يصمت العالم ولا يتخذ إجراءات قضائية من أجل تسليم ومحاكمة وزير الدفاع الإيراني الذي يقف وراء العمليات الإرهابية الإجرامية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس .